

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

كلية أصول الدين والشريعة
والحضارة الإسلامية.
قسم: الكتاب والسنة.
التخصص: القراءات.

جامعة الأمير عبد القادر
للعلوم الإسلامية.

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:

موضوع البحث:

قراءة الإمام أبي جعفر المدني وأثرها في الدراسات اللغوية والتفسيرية.

مذكرة مقدمة لنييل شهادة الماجستير

إشراف الأستاذ:

أ/د: سامي الكناني.

إعداد الطالب:

نييل مسالتي.

أعضاء اللجنة:

الاسم واللقب:	الرتبة العلمية:	الجامعة الأصلية:
1_ أبو بكر كافي.	أ/د	الأمير عبد القادر.
2_ سامي الكناني.	أ/د	الأمير عبد القادر.
3_ محمد بوركاب.	أ/د	الأمير عبد القادر.
4_ إدريس حمروش.	أ/د	منتوري.

السنة الجامعية: 1427هـ/1428هـ.

2006م/2007م.

ملخص البحث

ملخص البحث:

*الفصل التمهيدي-مدخل إلى علم القراءات:

وهو عبارة عن مقدمة اشتملت على موضوعات هامة يحتاج إلى معرفتها كل طالب علم عرّفَتْ فيها معنى القراءة في اللغة والاصطلاح، كما تناوَلتْ شروط القراءة المقبولة وشرحها شرطاً شرطاً، مُبَيِّناً ما دار حول شرط التواتر من خلاف وما استقر عليه العمل، ووضّحتْ فيها معنى القراءات السبع والعشر، وأثممتْ ذلك بترجمة موجزة لرواة القراءات العشر، وكذا أقوال العلماء في مسألة تواتر القراءات الثلاث، وأوردتْ المصنفات في القراءات الثلاث المخطوطة منها والمطبوعة والمفقودة، كما بيّنتْ فيها علاقة القراءات بالأحرف السبعة الواردة في الأحاديث، وحقّقتْ فيها حكم ما زاد عن القراءات العشر في عصرنا وفي العصور السابقة، ودكرتْ فيها نوع اختلاف القراءات والفوائد الناتجة عن تعددها.

*الفصل الأول-قراءة الإمام أبي جعفر المدني أصولاً وفرشاً:

المبحث الأول- التعريف بالإمام أبي جعفر المدني ومنهجه في القراءة:

أتحدّثُ فيه عن حياة الإمام أبي جعفر المدني بِجَوَانِبِهَا العلمية، ومنهجه في القراءة (مميزاتها، اتجاهاتها، مدارها، زيادتها، تحريراتها) ذاكراً للخلاف والجدل الواقع حول ضم قراءته إلى القراءات المتواترة وما استقر عليه جمهور أهل العلم.

المبحث الثاني-أصول قراءة الإمام أبي جعفر المدني:

خصّصتهُ لجمع أصول قراءه الإمام أبي جعفر المدني من طريق منظومة "طيبة النشر في القراءات العشر" مع ذكرِ تحريراتها المعتمدة وربّتها حسب الترتيب المتعارف عليه في كتب أهل الفن، بدءاً من أحكام الاستعاذة وانتهاء بأحكام ياءات الزوائد.

المبحث الثالث-فرشيات قراءة الإمام أبي جعفر المدني وتوجيهها:

خصّصتهُ لجمع فرشيات قراءة الإمام أبي جعفر المدني التي انفرد بها عن باقي القراء العشرة، من طريق منظومة "طيبة النشر في القراءات العشر"، بدءاً من سورة البقرة إلى آخر سورة الناس، وقسمتهُ على حسب أرباع القرآن الكريم ليسهل الرجوع إليها.

*الفصل الثاني-آثار قراءة الإمام أبي جعفر المدني في الدراسات اللغوية:

المبحث الأول-علاقة القراءات بعلوم اللغة العربية:

تَحَدَّثْتُ فِيهِ عَنْ عِلَاقَةِ الْقِرَاءَاتِ بِعِلْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَمَا قِيلَ نَظْرِيًا فِي وَجُوبِ الْإِعْتِمَادِ عَلَيْهَا فِي مَسَائِلِ النُّحُوِّ وَالصَّرْفِ وَالْبَلَاغَةِ، وَمَعْرِفَةِ اللَّهْجَاتِ السَّائِدَةِ، ثُمَّ مَا هُوَ الْوَاقِعُ الْمَعْمُولُ بِهِ لَدَى الدَّارِسِينَ وَالْبَاحِثِينَ، وَنَبَّهْتُ أَنَّ الْقِرَاءَاتِ الْقُرْآنِيَّةَ مُصَدَّرُ أَصِيلٍ لِلدِّرَاسَاتِ اللُّغَوِيَّةِ، وَوَضَّحْتُ عِلَاقَةَ الْقِرَاءَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ بِاللَّهْجَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، وَأَشْرْتُ إِلَى مَوْقِفِ الْبَصْرِيِّينَ وَالْكُوفِيِّينَ مِنَ الْقِرَاءَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ.

المبحث الثاني-آثار قراءة الإمام أبي جعفر المدني في الدراسات الصوتية:

تَنَاوَلْتُ فِيهِ الْبَنِيَّةَ الصَّوْتِيَّةَ وَمَظَاهِرَهَا وَأَثَرَ قِرَاءَةِ الْإِمَامِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ فِيهَا وَحَاصِرَتْهَا فِي الظَّوَاهِرِ الصَّوْتِيَّةِ الْعَامَّةِ فِي قِرَاءَةِ الْإِمَامِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ، وَالظَّوَاهِرِ الصَّوْتِيَّةِ الْخَاصَّةِ فِي قِرَاءَةِ الْإِمَامِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ.

المبحث الثالث-آثار قراءة الإمام أبي جعفر المدني في الدراسات الصرفية:

تَنَاوَلْتُ فِيهِ آثَارَ قِرَاءَةِ الْإِمَامِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ فِي الدَّرْسِ الصَّرْفِيِّ، بِمَعْنَى أَنِّي اسْتَقْصَيْتُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي قُرِئَتْ بِوَجْهَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فِي قِرَاءَةِ الْإِمَامِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ مَقَارَنَةً بِقِرَاءَةِ غَيْرِهِ، وَكَانَ سَبَبُ الْإِخْتِلَافِ فِي لَهْجَاتِهَا يَرْجِعُ إِلَى الْجَانِبِ الصَّرْفِيِّ وَفَصَّلْتُ ذَلِكَ فِي التَّقَارُضِ (التَّبَايُنِ) فِي الْأَسْمَاءِ بَيْنَ قِرَاءَةِ الْإِمَامِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ وَقِرَاءَاتِ غَيْرِهِ، وَالتَّقَارُضِ فِي الْأَفْعَالِ بَيْنَ قِرَاءَةِ الْإِمَامِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ وَقِرَاءَاتِ غَيْرِهِ، وَالتَّقَارُضِ فِي تَأْنِيثِ الْفِعْلِ وَتَذْكَيرِهِ بَيْنَ قِرَاءَةِ الْإِمَامِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ وَقِرَاءَاتِ غَيْرِهِ.

المبحث الرابع-آثار قراءة الإمام أبي جعفر المدني في الدراسات النحوية:

أَبَيَّنْتُ فِيهِ أَثَرَ إِخْتِلَافِ الْعَامِلِ النُّحَوِيِّ فِي قِرَاءَةِ الْإِمَامِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ، وَأُورَدْتُ فِيهِ الْأَحْرَفَ الْمَشْكَلَةَ فِي قِرَاءَةِ الْإِمَامِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ، مُشِيرًا إِلَى مَوْضِعِ الْإِشْكَالِ وَوَجْهِهِ وَمَنْ نَصَّ عَلَيْهِ أَوْ رَدَّ الْقِرَاءَةَ بِسَبَبِهِ، خَاتِمًا ذَلِكَ بِرَفْعِ وَتَوَجُّهِهِ مَشْكَلَ هَذِهِ الْقِرَاءَةِ وَمُرْجِحًا بَيْنَ الْأَوْجِهِ إِنْ أَمَكَّنِي ذَلِكَ، كَمَا ضَمَّنْتُهُ أَثَرَ قِرَاءَةِ الْإِمَامِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ فِي صِيَاغَةِ الْقَوَاعِدِ النُّحَوِيَّةِ.

المبحث الخامس-آثار قراءة الإمام أبي جعفر المدني في الدراسات البلاغية:

تَكَلَّمْتُ فيه عن أسلوب الالتفات و أسلوب الحمل وفائدتهما وأقسامهما وأمثلهما من قراءة الإمام أبي جعفر المدني.

*الفصل الثالث: آثار قراءة الإمام أبي جعفر المدني في الدراسات التفسيرية:

مدخل-في التعريف بالتفسير وأنواع القراءات من جهة تعلقها بالتفسير.

المبحث الأول-أذْكَرُ فيه أمثلة على أثر اختلاف القراءات المتواترة في استنباط بعض الأحكام التفسيرية والفقهية.

المبحث الثاني: أُبْرِزُ فيه أثر قراءة الإمام أبي جعفر المدني في التفسير، وأنها تأتي لِتَوْضِيحِ

المعاني التي تكتنف القراءات المتواترة، أو لِتَوْسِيْعِ المعاني المرادة في القراءات المتواترة.

الخاتمة: وَعَرَّضْتُ فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج خلال هذا البحث مع تَدْيِيحِهَا ببعض

النصائح والتوجيهات.

Résumé de la recherche

- Section préface:

Introduction à la science des lectures coraniques.

Il s'agit d'une introduction qui contient un eu semble de signets aussi importants qui doit connaitre tout Étudiant.

G'ai défini le sens thématique de la lecture j'ai aussi évoqué les conditions de la lecture acceptable avec l'explication de chaque condition a part.

Tout en éclaircissant les divergences apparues sur la condition du récit (التواتر) et sur quoi s'est positionné le travail.

G'ai également précisé le sens des sept et dix lectures et g'eu ai fini avec une brève traduction des savants sur la question du récit (التواتر) des trois lectures.

G'ai introduit les classification des trois lectures tout écrites imprimés que disparues.

G'ai également m'outré la relation des lectures avec les sept lettres des cites dans les elhadit (الحديث) (récit).

J'ai aussi avalisé le sort de ce qui a été additionné eu plus des dix lectures dans votre époque et a travers les aires précédentes et j'ai cité la nature des divergences et différences entre les lectures et avantages conséquents de leur diversité.

• **Section1.**

Lecture du imam abi djaàfrar el Madani(أصولا) et (فرشا).

Chapitre1:

I identification de el imam abi djaàfrar el Madani et ses orientations de lecture.

J'ai évoqué la vie de abi djaàfrar el Madani sur ses cotes scientifiques et ses visions de lecture

(Ses caractéristiques, ses directions, ses exes, ses additions, et ces expressions)

Tout en mentirmant le désaccord, et la polymérique

Sur la question d'inclure et d' iutroduis sa lecture aux autres lectures ami si que la position de l'ensemble des savants sur le sujet.

Chapitre2:

أصول de la lecture de abi djaàfrar el Madani.

J'ai ressemé ce Chapitre pour ressemble les origines de la lecture de abi djaàfrar el Madani par la voie de l'organisme « taibet el nachr fi el kiraat el achr ».

Le plaisir de l'édition des dix lectures.

Tout en Avançant les récitation adaptées, et je les ai arrangé suivant un ordre reconnue par les artistes (ou les gens de l'art) eu commençant par (الاستعاذة) et en finis

par les exigences des yaat elzawaid (بياءات الزوائد)

additionnelles

Chapitre 3:

(فرشيات) détails de la lecture de abi djaàfrar el Madani et son orientation.

Le chapitre a été ressemé pour rassembles les détails et analyses de la lecture de abi djaàfrar el Madani qui

S'est caractérisée des dix autres lectures sur la voie de l'organisme (من طريق المنظومة) « le plaisir de l'édition des dix lectures » en commençant par la sourat el bakara jusqu'à la fin de sourat al nass et je l'ai partagé suivant les quarts du sourat coran pour faciliter l'écossabilité.

• **Section2:**

Les effets de la lecture de abi djaàfrar el Madani dans les études linguistiques.

Chapitre1:

Relation entre les différentes lectures avec la langue arabe.

J'ai évoqué la relation des lectures avec la science de la langue arabe ainsi ce qui a été dit théoriquement sur l'obligation de l'adapter et d'y revenir dans les problèmes de grammaire, et conjugaison et thématique aussi que la connaissance des dialectes rependues puis quelle est la réalité adapté par les étudiants et les chercheurs.

J'ai aussi attirer l'attention sur le fait que les lectures coraniques soute des origines pures pour les études linguistique

J'ai également montré la relation entre les lectures coraniques et les dialectes arabe et j'ai par ailleurs montré la position des gens de basra et de koufa vis-à-vis des lectures coraniques.

Chapitre2:

Les effets de la lecture de iabi dgàfar sur les études phonique.

G'ai soulever dans ce chapitre la structure phonique et ses symptômes géral et particuliers de la lecture de abi dgaàfar.

Chapitre3:**Les effets de la lecture de abi dgaàfar el madani sur les études de conjugaisons.**

Dans ce chapitre j'ai soulevé les effets de la lecture dans la leçon de la conjugaisons, ceste à dire j'ai fait une investigation sur les mots qui out été lus de deux façons ou plus et leur rôle sur la lecture de abi djafar eu comparaison avec les autres lectures.

La cause de la différence autre ces dialectes est du au coté conjugale.

J'ai également (الفرش) cela par la divergence dans les mots, les verbes et le goure des verbes entre la lecture de abi djafar et les autres lectures.

Chapitre4:**Les effets de la lecture de abi djafar sur les études grammaticales.**

Je montre dans se paragraphe l'effet des divergences du facteur grammaticale dans la lecture de abi djafar.

J'ai également présenté les lectures « problèmes » dans la lecture de abi djafar tout en indiquant les endroits de la problématique, ses faces, et ceux qui les out cités critiques ou a refusé la lecture pour la raison sus cités.

J'ai fini cela eu élevant (démontrant) et en dirigeant le problème de cette lecture et en essayant d'arranger entre les divers cas.

Comme j'ai engendré aussi l'effet de la lecture et sou rôle sur l'énoncé des bases et loi de la grammaire.

Chapitre5:**Les effets de la lecture de abi djafar dans les études thématique (syntaxiques).**

J'ai parlé des styles (الالتفات) et (الحمل) et leurs avantages, leurs parties, et leurs exemples dans la lecture de abi djafaà.

- **Section:3**

Les effets de la lecture de abi djafaàr el madani sur les études sema tique (التفسيرية)

Introduction: sur la définition du tafsir et les différentes sorte de lecture en relation avec le tafsir.

Chapitre1:

J'ai cité des exemples sur l'effet des différences entre lectures cités المتواترة pour déduire certaines dispositions du tafsir et du fikh.

Chapitre2:

J'ai mis évidence l'effet de la lecture de abi djaàfar dans le tafsir et que cette lecture vient pour éclaircir les sens qui engendrent les différentes lecture récités ou encore pour élargir le sens voulus dans ces dernières.

- **Conclusion:**

J'ai présenté les principaux résultats que j'ai obtenus à travers cette recherche tout en la décorant avec quelques conseils et recommandations.